

بدأت قناة "قناة شرح كتاب التوحيد" (٠٥) باب ما جاء أن بعض هذه الأمة يعبد الأوثان (٣)

محمد الشرافي

و غضب عليه احسنت عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قالوا صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة القبة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجه؟ احسنت. صلى الله عليه وسلم كانك ادغمت - [00:00:00](#)

شوي وهذا ترى يعني مشكلة عندنا جميعا حتى بعض اهل الرفض يسخرون بنا هل صلوا صلوا هذا واقع. حنا ندغمها ترى. ولذلك ينبغي للانسان يقول يشد اللام. صلى الله عليه وسلم. وكان شيخنا رحمه الله - [00:00:40](#) بعدين لاحظها تحدث في نفسه. كان يقول صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ولو تلاحظون اني اسمع تسجيلات شيخنا رحمه الله الاولى والاخيرة. في الاولى يقول صلى الله عليه وسلم. وفي الاخيرة يمكن عشر سنوات اخر حياته - [00:01:00](#) كان يقول صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول عشان ما ادخل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ينبغي الواحد ان يلحظ هذا الملح هذه عبادة حينما تتعبد باللفظ تخرجه كاملا. طيب - [00:01:20](#) وبخوت. ما وجه الدلالة من الايات؟ على ان هذه الامة يعود فيها الشرك حضرت امس انت امس حضرت هالدار طيب والاية دلت على ان من سبق والحديث يدل على انهم سوف يتبعونهم اذا تمام. طيب ابراهيم هل جميع الامة - [00:01:40](#) تتبع ما سبق. مجموع الامة لا جميعها. بس. طيب ما الفرق يا احمد ما الفرق اذا قلنا ان جميع الامة تتبع من سبق؟ او مجموع الامة يتبع ما سبق. المجموع - [00:02:20](#)

يعني ان البعض ها والجميع طب وضع لو قلنا ان جميع الامة تدعو من سبق اذا اقتضى الناس كل واحد يفعل كل ما سبق فعل ما سبق. لكن هذا لا يكون. طيب ما الذي - [00:02:40](#) سوف يكون. تمام. حتى يأتوا على كل ما سبق لكن لا لا مجموعة وانما افرادا يكون المجموع فعل وليس الجميع فعل صح كده؟ محمد زدها توضيحا عيدها مرة ثانية. ما الفرق اذا قلنا ان مجموع الامة يفعل فعل ما سبق - [00:03:10](#) قلنا ان جميع الامة بعد ما سبق. الان في الذين سبقوا فعلوا افعالا سيئة مثلا. فلو قلنا جميع الامة فان كل فرد من افراد الامة يفعل جميع الافعال السيئة التي فعلها من قبله. ولكن هذا ليس بصحيح. الصحيح ان - [00:03:40](#) مجموع الامة يعني افراد امتنا نحن افراد امتنا نحن سيأتون على جميع ما فعله اولئك لكن بشكل فردي يعني كل واحد ياخذ شي كل واحد ياخذ شي. فبالمجموع اتبعنا سنن من كان قبلنا. وليس جميعنا فعلنا كل ما فعل - [00:04:00](#) طيب هل يسلم احد من الامة من الافعال بالمرة؟ ولا ما احد يسلم؟ الا يسلم. من هم؟ اللي على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لا في شيء معين. الحديث ولا تزال طائفة الامة المنصورة. ابدا هناك اناس ما يتبعون ما سبق ابدا - [00:04:20](#)

ولا شيء طائفة المنصورة تبقى على الحق. نعم. في الدرس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المصنف رحمه الله - [00:04:40](#)

ما ذكره في باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الأوثان. ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان

الله زوالي الارض فرأيت مشارقتها ومغاربيها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنز - 00:05:10

زين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة بعامة والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني - 00:05:30

بيتك لامتك الا اهلكهم بسنة عامة والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح فيستبيح بيضة لهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. وروى - 00:05:50

في صحيحه وزاد وان ورواه البخاري في صحيحه وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركين - 00:06:10

وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره لا يضر - 00:06:30

من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام اما بعد فان هذا حديث عجيب عظيم فيه مسائل كثيرة والشاهد منه قوله صلى الله عليه وسلم ولا تقوم الساعة - 00:06:50

حتى يلحق حي من امتي بالمشركين. وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان. فدل على وقوع الشرك في هذه الامة نسا صريحا وقد صبغت بعضنا الادلة التي تدل على وقوع الشرك في هذه الامة. وتعيد لمحمد جملة جملة. احسن الله اليك. قال رحمه - 00:07:10

الله ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالي الارض فرأيت مشارقتها ومغاربيها زوالي الارض الزوي هو الطوي اي طواها لي حتى - 00:07:30

تمكنت من رؤية المشرق والمغرب في الارض. وهل هذا الزوج حسي؟ ام ان الله قوى بصر نبيه صلى الله عليه وسلم حتى رأى مشارقتها ومغاربيها؟ الجواب ظاهر الحديث يحس. الاول وهذا ليس ليس بعجز على الله. الله على كل شيء قدير - 00:07:50

يطوي الله الارض لنبيه صلى الله عليه وسلم ويزوبها له حتى يقربها عنده. كما ان الله عز وجل شق القمر في مكة لاهل مكة. اقتربت الساعة وانشق القمر شق حقيقي ونؤمن بذلك ولا شك اننا فيه وقدرة الله فوق ما نتصور. وقول مشارقتها ومغاربيها - 00:08:10

لم يقل شمالها وجنوبها وهذا هو الواقع فان الامة امتدت شرقا وغربا شرقا حتى وصلت الى بلاد الصين وغربا حتى وصلت الى المحيط الاطلسي. واما الشمال والجنوب فلم يبتعدوا كثيرا. وان كان الاسلام انتشر الان في كل اقطار - 00:08:30

اقطار الارض لكن ليس بالقوة التي انتشر بها شرقا وغربا. نعم. وان امتي سيبلغ ملكها ما زويت منها يعني وجد في بعض الاعصار ان الخليفة في بغداد يملك كل الارض هذي. كل جميع الاقطار في - 00:08:50

قاع هاد الدولة العباسية انتشر الاسلام انتشارا عجيبا جدا. وكانت دولة واحدة. مشرق والمغرب والشمال والجنوب وجد بعض الشذوذ الا انه قليل. ثم بعد ذلك ضعفت الامة وتفرقت. نعم. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض - 00:09:10

الاحمر الذهب والابيض الفضة. وهذا كنز كسرى وقيصر. يعني ان المسلمين سوف يفتحون تلك البلدان وكانت قوية جدا ومع ذلك فتحوها. نعم. واني سألت ربي لامتي الا يهلكها رسالة بعامة اي سألت اي دعوت الله الا يهلكها. بسنة بعامة بعامة اه في رواية - 00:09:30

اما وتكون بعامة زائدة. لتقوية النفي ان لا يدركها كذلك. بسنة بعامة يعني يأتيهم هلاك اكن يأتي عليهم جميعا هذا لا يكون. نعم. وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيحون - 00:10:00

ابيضتهم ان يأتيهم اعداء خارجيون فيستبيحون بيضتهم البيضة هي معظم معظم المسلمين او الساحة او ان يأتي على بلاد فيحتلها تماما هذا لم يكن ابدا. حتى في اضعف عصور الامة لم يحصل ذلك. لم يزل - 00:10:20

اه بعض الامة ما استطاع العدو عليهم الى اليوم. نعم. وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فان انه لا يرد عندكم اني في النسخة ايه حتى نسختي انا اني اذا قضيت قضائي فانه لا يرد طيب - 00:10:40

اذا قضيت قضاء هن القضاء الكوني. لانه لا يرد اما الشرعي فقد يرد. وقد مضى معنا في تقسيم ايراده كونية وشرعية والقضاء كوني

شرعي ان القضاء الكوني لابد ان يقع والشرع قد يقع وقد لا يقع. نعم. واني - 00:11:00

لامتك الا اهلكهم بسنة هذا الان تفسير للقضاء الخاص هنا ما هو؟ واني اعطيتك لامتك اهلكهم بسنة عامة. نعم لا يأتي على الامة هلاك عام. مثل الطوفان الغرق الريح تهلكهم. الزلازل تأتيهم عليهم - 00:11:20

جميعا فيموتون هذا لا يكون ابدا. والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. اي ان الله احفظ الامة فلا يأتي عدو يدهمهم كلهم فيهلكهم. فان قيل التتر قد اتوا في بلاد - 00:11:40

فمسحوها كلها. فالجواب ما مسحوها. اولاً لم يصلوا الى جميع الاقطار ثم حتى البلاد التي احتلوها باقي بعضها وقائم نام هم اهلكوا وقتلوا الكتب والمؤلفات اه نظموها في البحار وقتلوا في بغداد في يوم واحد مئات الالاف لكنه لم تحصل ابادة جماعية. بقي المسلمون ثم - 00:12:00

اتاهم آآ احد قوات المسلمين فهزمهم وكسرههم. نعم. ولو اجتمع عليهم من باقطارها. نعم. حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. طيب هل معنى هذه الجملة انه اذا حصل - 00:12:30

خصومة بين المسلمين وحروب سلط الله عليهم عدوهم فاهلكهم ام ان المراد ان الله او يسلط عليهم عدوا يهلكهم. لكن سوف يكون بينهم حروب. يظهر لي والله اعلم ان المعنى الثاني هو المراد - 00:12:50

لانا لو قلنا ان اذا هلك بعضهم بعضا سل الطلب عليهم عدو اهلكهم تناقض الحديث ولنا ايه لانه قال والا اسلط عليهم عدوا من سوء انفسهم هذا وعد فالظاهر ان المراد - 00:13:10

ان ان هذا لا يكون لكن يكون بين المسلمين خصومة وهذا واقع. فانه من قديم بل بعد مقتل عثمان رضي الله عنه حصلت الخصومة ولم يرفع السيف وان كان لم تحصل ابادة جماعية ولا هلاك جماعي لكن لم يزل - 00:13:30

الخوارج في اه يشغبون على الولاة وعلى الخلفاء الى هذا اليوم. نعم مطامع الدنيا فانه قد يتقاتلون لا علن الخوارج. الخوارج عقيدة. لكن قد يتقاتلون من اجل مطامع الدنيا نعم ورواه البرقاني في صحيحه وزاد وانما اخاف البرقاني صاحب كتاب مثل بخاري ومسلم وابو داود لكنه - 00:13:50

يعني لا يبلغ منزلته. وان كان هو جعله صحيحا. لكنه لم يبلغ مبلغ البخاري ولا مسلم كتب الفت بعد البخاري ومسلم في الصحيح. من اشهرها ثلاثة. ما هي؟ ها؟ حاكم بن حبان - 00:14:20

ام الخزيمة ثلاثة لكن مع ذلك ما ما بلغت ولا نصف قوة البخاري ومسلم. وامثال ابن خزيمة ثم حبان ثم الحاكم. والعجيب ان هؤلاء الحاكم تلميذ ابن حبان وابن حبان تلميذ ابن خزيمة. والبرقاني مثلهم - 00:14:40

وكذلك مر معنا المختارة نفس على نفس النسق في التأليف لكنها لم تبلغ مبلغ البخاري ومسلم. بخاري ومسلم في العلالي نعم. وزاد وانما اخاف على امتي الائمة المضلين. نعم. ان - 00:15:00

عليه الصلاة والسلام لم يخف عليهم العدو الخارجي الذي يهلكهم. وانما خاف عليهم الائمة المضلين. من الائمة يقول ليش من نوعين؟ الحكام الظلمة وكذلك العلماء الفسدة في كل ائمة فاذا فسد الحاكم - 00:15:20

افسد الشعب واذا فسد العالم افسد الناس. وايهم اخطر؟ العالم لان الحاكم لو فسد قد الناس يطيعونه في الظاهر يسكتون. لكن في الباطن ما ما يوافقونه. واما العالم فان الناس يطيعونه في الظاهر والباطن. ولذلك فساد العلماء اسوأ واقع من فساد الامراء. نعم - 00:15:40

واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة. نعم هذا الذي حصل بعد مقتل عثمان رضي الله عنه لم تزل الحروب بين المسلمين ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركون. وحتى تعبد فنام من امتي - 00:16:10

نعم نعم هذا خبر صادق يقع وليس قرارا له. ليس هذا اقرارا لكن هذا واقع وهذا من من امور الغيبية التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم عن طريق الوحي. ومراده التحذير يعني ان الشرك سوف يقع - 00:16:30

سوف يعود حتى يلحق حي كامل الاحياء مثل المدن المحافظات تلحق المشركين وحتى تعبد فنام من امتي الاوثان في عام يعني

جماعات. والفرق بين الحي والفئام ان الحي مكان واحد. واما الفئام فقد يثبت - 00:16:50

في بلادي شتى. وعلى كل حال هذا واقع. هذا واقع في بلاد المسلمين من الشرك وقد تكلمنا عن ذلك في الدرس الاول نعم وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا - 00:17:10

بعدي. نعم. هذا خبر يراد من التحذير. اي سوف يخرج في الامة من يدعي النبوة. وقوله ثلاثون اي ثلاثون لهم شوكة وقوة. والا فان مدعي النبوة اكثر من ذلك. كثيرون بل لا يكاد عصر ولا مصر الا - 00:17:30

من يدعي النبوة وفي العصر الحديث قد وقد وجد. وربما لا يدعي النبوة صراحة لكن قد الملح والله انا عندي اشياء وعندي خوارق وما اشبه ذلك فهذا يوجد طالب يقول بعض العلماء الغالب ان مدعي النبوة ولا يصير في وقت الحاضر عندهم خلل عقلي عندهم نقص في العقل فهي كل - 00:17:50

النبوة وربما يكون يسمون عند يسمون انفصام شخصية. فيه توهم انه نبي وربما يأتيه الشيطان في المنام نبي الله علم الناس لا تكتم العلم فيقوم يا جماعة يا نبي اتبعوني قال عليه الصلاة والسلام كلهم كذابون كذابون ثلاثون - 00:18:20

وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. ومن الطرائف ان رجلا اظنه في بلاد الهند. قال انا انا اسمي لا. قلنا عجيب. قال نعم. اسمي لا وانا نبي الله قلنا صلى الله على محمد فكيف هذا؟ قال شف الحديث ما تصدق بالحديث قل ابن الحديث؟ قال هذا حديث يقول -

00:18:40

وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. قالت بلى ولا نبي بعدي. قلنا والله لا ولا علم لان لا هذه نافية للجنس. لا يمكن يكون نبي. قال يا اخي لا ما تفهم انت انه فهمنا قال له شف لا نبي بعد كما تقول ناصر نبي بعدي علق بالنبي النبوة النبي اخبر بنبوتي - 00:19:10

راجعون مشي مشي الامور درجها نار اذا هنا لا اشهي نافلة للجنس ما في نبي اصلا ولذلك ما هي بنبي نبي لا نبي مثل لا اله الا الله. نعم ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورا لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى - 00:19:40

الحديث ببشارة بشارة عجيبة وهذا الحديث ثابت في غير هذه الرواية عند ابي داود واحمد والترمذي انه ولن تزال طائفة من الامة يعني مجموعة على الحق منصورا باقية حتى لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - 00:20:10

حتى يأتي امر الله يعني تقوم الساعة والمراد قرب قيام الساعة. ومن هم؟ يقوم باهل السنة والجماعة اهل الحديث اهل القرآن اتباع السلف الذين بنوا دينهم عن العلم لا عن - 00:20:30

الجهل ولا على الاحلام ولا على الخرافات ولا على التقليد الاعمى للائمة المضلين وانما على الكتاب والسنة ونحسبهم انهم علماء معاصرون. ابن باز رحمه الله ابن عثيمين رحمه الله فوزان الالباني رحمه الله - 00:20:50

عامة علماء الامة ولذلك في اقطار الارض تجدهم على منهج واحد. وهم الذين ينزههم مخالفوهم بالوهابية وهابية ماذا اردت وهابية؟ اراد التنفير. يعني وهابي لا يطوف على الاولياء. ولا على القبور ولا - 00:21:10

ويحارب الشرك ويحارب البدعة. ويقول اين الدليل؟ ولذلك يوجد الان من ينسب للعلم لبعض البلاد بمن يقول اين الدليل؟ موجود انظر مقاطع يقول لو قلت لواحد قال ما الدليل؟ طيب هذي منقبة - 00:21:30

كون الانسان يسأل عن الدليل هذه منقبة. عرفناه وليست مثلبة لكن لان دينهم عقائدهم ومذاهبهم مبنية على الجهل فيخافوا من الدليل. اذا الدليل في القرآن والسنة على منهج سلف وعلى فهم السلف الصالح. والا فانه يأتي الان قال الله وقال رسوله صلى الله عليه

وسلم. والعجيب ان من يطوف على القبور - 00:21:50

يقول يا اخواني انت ما تفهم القرآن هذا اولياء قلنا كيف هذا؟ قال قال الله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا قال اسمع هذا الدليل قلنا انا لله وانا راجعون. انت ما تفهم؟ الان هذه الاية - 00:22:20

فيها تزكية الاولياء وصف لهم. ما وصفهم؟ امنوا واتقوا. فكل مؤمن تقى هو لله ولي لكن فعلك هذا مع الولي هذا مخالف للادلة. كونك تبني على قبره مسجدا او قبة هو مخالف للهي - 00:22:40

ثم هل الصحابة رضي الله عنهم والتابعون باحسان عليه رحمة الله فهموا فهمك؟ بناء هذه القبور والاضرحة على اولياء الصالحين

هذا هل هذا فعلوا؟ الجواب ما فعلوا. اذا فهموا خطأ لا بد ان نفهم الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح - [00:23:00](#)

طيب كيف نفهم؟ ونرتب العلماء. عليك بعلماء علماء الذين علماء سلفيون. اتبعهم تنجوا باذن الله نعم. اقرأ كلام الشيخ. احسن الله اليك. قال الشيخ صالح الفوزان حفظه الله ترجمة ثوبان هو مولى رسول - [00:23:20](#)

الله صلى الله عليه وسلم صحبه ولازمه وسكن بعده الشام ومات بحمص سنة اربعة وخمسين للهجرة زوالي الارض اي طواها وجعلها مجموعة كهينة كف في مرآة ينظره فابصر ما تملكه امته من - [00:23:40](#)

من اقصى مشارق الارض ومغاربها. وقوله ما طيب لو قال قائل استمعوا لو قال قد جمع جمعها كيت الكف يعني معنى هذا ان العالم كلها تكفكت هل ذكر هذا؟ ليش ما مات الناس؟ ماذا نقول - [00:24:00](#)

هذي امور غيبية لا تتدخل انتبهوا. امور الغيب والامور الايات ما نقيسها على المفهوم الان الان لو طوينا المسجد ايش بيصير؟ تكسر الجدران واللي فيه بيموت فقال له ما مات الناس - [00:24:20](#)

كيف الله زوى الارض؟ يقول هذي امور غيبية يجب ان نؤمن بها نؤمن بها اما كيف ذلك فليس الينا ومن عقيدة اهل السنة والجماعة التسليم بالغيبات. ولذلك انظر صفاتهم في اول سورة البقرة اول صفة - [00:24:40](#)

على طول قال الله تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ايش بعدها الذين يؤمنون بالغيب. نؤمن بالغيب نصدق به. اما كيف ذلك؟ الله اعلم. نعم. وقوله ما زوي - [00:25:00](#)

منها يحتمل ان يكون مبنيا للفاعل وان يكون مبنيا للمفعول. وقوله الكنزين كنز كسرى وهو ملك الفرس وكنز قيصر وهو ملك الروم. وقوله الاحمر عبارة عن كنز قيصر لان الغالب عندهم كان الذهب - [00:25:20](#)

وقوله الابيض عبارة عن كنز كسرى لان الغالب عندهم كان الجوهر والفضة والاحمر والابيض منصوبان على ابداء وقوله بسنة السنة الجذب. وقوله بعامة صفة لسنة روي بالباء وبحذفها اي عام يكون به الهلاك العام. وقوله من سوى انفسهم اي من غيرهم من الكفار. وقوله بيضتهم - [00:25:40](#)

قيل ساحتهم وما حازوه من البيوت وقيل معظمهم حازوه من سم وما حازوه من البلاد وقيل معظمهم وجماعته وقوله حتى يكون بعضهم يهلك بعضا اي حتى يوجد ذلك منهم. فعند ذلك يسلط عليهم عدوهم - [00:26:10](#)

من الكفار وقوله الائمة المضلين اي الامراء والعلماء والعباد الذين يقتدي بهم الناس. وقوله واذا وقع عليهم السيف اي وقعت الفتنة والقتال بينهم. وعلى هذا ينبغي لطالب العلم الذي هو طالب علم. ان يراعي - [00:26:30](#)

المسألة وان يحذر ان يكون مظلما للناس. لانك اذا ظلمت وانحرفت نفسك هالمطوع ذا حتى امام مسجد خطيب مدرس تحفيظ مدرس يدرس الناس. لو انحرفت قال شف ولدك عليك ان تنتبه لنفسك انت قدوة - [00:26:50](#)

نعم. واذا وقع عليهم السيف اي وقعت الفتنة والقتال بينهم. وقوله لم يرفع الى يوم القيامة اي تبقى الفتنة والقتال بينهم. فقوله يلحق حي من امتي الحي واحد احياء وهي القبائل. وقوله - [00:27:10](#)

اي ينزلون معهم في ديارهم. وقوله فنام اي جماعات. وقوله خاتم النبيين اي اخر النبيين وقوله حتى يأتي امر الله الظاهر ان المراد به الريح الطيبة التي تقبض ارواح المؤمنين. وقوله تبارك - [00:27:30](#)

اي كمل وتعظم وتقديس ولا يقال الا لله. وقوله وتعالى اي هذا الفعل خاص بالله سمعتم وانا ذا اقول بعض الناس عندنا تبارك على الجماعة. ما يمكن تبارك على الجماعة. او جيت راح فلان يبارك لهم. او - [00:27:50](#)

بمباركة الحفل وكان الحفل بمباركة الرئيس المدير. لا يجوز هذا لا فعل خاص بالله. اذا جيت اهني افتتح مثلا رئيس افتتح الرئيس الرئيس سمح لهم نتجنب هذه الالفاظ التي لا ما اقصد كنا لو قصدت قد - [00:28:10](#)

نصل الى الكفر ممنوع هذا لا تقول تبارك علينا طيب لو قال من بركة فلان يجوز. قال قصيد ابن حضير رضي الله عنه ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر. نعم - [00:28:30](#)

وقوله وتعالى اي تعظم وكمل علوه. المعنى الاجمالي للحديث هذا حديث جليل يشتمل على امور مهمة واخبار يخبر فيها الصادق

المصدق صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه جمع له الارض حتى ابصر ما تملكه امته من اقصى المشارق - [00:28:50](#)

المغرب وهذا خبر وجد مخبره فقد مخبره. احسن الله اليك. وهذا خبر وجد مخبره. فقد اتسع ملك امتي حتى بلغ من اقصى المغرب الى اقصى المشرق واخبر انه اعطي الكنزين فوقع كما اخبرت فقد حازت امته ملكي كسرى وقيصر - [00:29:10](#)

بما فيهما من الذهب والفضة والجوهر. واخبر انه سأل ربه لامته الا يهلكهم بجذب عام ولا يسلط عليهم عدوا من يستولي على بلادهم ويستأصل جماعتهم وان الله اعطاه المسألة الاولى واعطاه المسألة الثانية ما دامت الامة - [00:29:30](#)

متجنبة للاختلاف والتفرق والتناحر فيما بينها. فاذا وجد ذلك سلط عليهم عدوهم من الكفار وقد وقع كما اخبر حينما تفرقت الامة وتخوف صلى الله عليه وسلم على امته خطر الامراء والعلماء الضالين المضلين - [00:29:50](#)

لان الناس يقتدون بهم في ضلالهم واخبر انها اذا وقعت الفتنة والقتال في الامة فان ذلك يستمر فيها الى يوم القيامة وقد وقع كما اخبر فمذ حدثت الفتنة بمقتل عثمان رضي الله عنه وهي مستمرة الى اليوم واخبر ان بعض امة - [00:30:10](#)

يلحقون باهل الشرك في الدار والديانة. وان جماعات من الامة ينتقلون الى الشرك وقد وقع كما اخبر عبت القبور والاشجار والاحجار واخبر عن ظهور المدعين للنبوّة وان كل من ادعى فهو كاذب لان - [00:30:30](#)

انتهت ببعثته صلى الله عليه وسلم وبشر صلى الله عليه وسلم ببقاء طائفة من امته على الاسلام رغم وقوع في هذه الكوارث والويلات وان هذه الطائفة مع قلتها لا تتضرر بكيد اعدائها ومخالفاتها. مناسبة - [00:30:50](#)

الحديث للباب ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في ان جماعة من امته ستعبد الاوثان ففيه الرد على من انكروا وقوع الشرك في الامة ما يستفاد من الحديث اولا وقوع الشرك في هذه الامة والرد على من نفى ذلك. ثانيا علم من اعلام - [00:31:10](#)

بنبوته صلى الله عليه وسلم حيث اخبر باخبار وقع مضمونها كما اخبر. ثالثا كمال شفقته صلى الله عليه وسلم لامته حيث سأل ربه لها ما فيه خيرها واعظمه التوحيد. وتخوف عليها ما يضرها واعظمه الشرك. رابعا - [00:31:30](#)

تحذير الامة من الاختلاف ودعاة الضلال. خامسا ختم النبوّة به صلى الله عليه وسلم. سادسا البشارة بان الحق لا يزول بالكلية وببقاء طائفة عليه لا يضرها من خذلها ولا من خالفها - [00:31:50](#)

اختبار بكرة يعني اي نعم احسنت بكرة اختبار من الباب كم؟ ستطعش السادس عشر الى هذا الباب. اختبار التحريري وايضا الكتروني يتابعونا في شرايط وضع لهم جهزت هون الدين انتهى صح؟ لا مكتوب - [00:32:10](#)

ولكنها برابطها طيب يعني يسبي يأخذ. وليس المراد السبي الشرعي في الصبايا. يأخذون يأخذون اموالهم وربما يأخذون اسرى الشيخ فعند ذلك يسلط عليهم عدو من الكفار ايه انهم اما العدو يستبيح - [00:32:40](#)

بيضتهم ما يمكن بعضهم بعضهم ما هو بقوة ولا حتى هلاك انتاب لابد من طائفة باقية يظهر ان المراد انه في النهاية سوف يقتل بعضهم بعضا. تقوم الحروب بين المسلمين - [00:33:20](#)

في مناقشة بس ما يمدي شيخ لو سمحت واحد يقول اسأل الشيخ يقول - [00:33:40](#)